والعيش في مثل افراس مملكة * بمثلهن وفرسان بمثلهم

اذا الاسنة في الهيجاء تميزهم * يفرين عن كل مقدام ومنهزم

محمرة من دم الابطال انصلهم * كانما نصلوا الارماح بالعنم

قد كنت شعري حين جاولهم * مني وحاشاك املاك بلا هم

لا يا لموت لعيش البخل ويقصهم * مبرح كيف للاموات بلا الم

يحكيك في الخلق اكثرهم * وربما يشبه الانسان بالصنم

ولست انكر قول الشعر انك لم * تنقل المآثر عن عاد وعن ارم

خير المناقب ما كانت البيان له * سلكا وفصل بالامثال والحكم

دث كل من تحلت كفاه من ملك * فاكثر الناس خزان لغيرهم

ذو الجود يورث في محياه انعمه * والنكس يورث بعد الموت والعدم

وقيمة المرء ما جادت يداه به * وقدرك الانفس لا اعلاق القيم

والفضل اشياء شتى انت جملتها * وصيغة انت معناها فدم ندم

في ظل عز ونائل وعافية * من المهيمن باري الروح والنسم

وقال يمدح

بالصنم
حي كمن ما الاله
صنم
فمن ارسلا

وقال يمدح الامير زين الدولة قرواش ابن المسيب

الم ترد وحي من تهامة نجد بها * وعهدي بها عنا كثير صدودها

يمانية للبدر سنة وجهها * وللظبي منها مقلتاها وجيدها

سرت تسترين الوجد بيني وبينها * وهل عائد الي غيرها فازيدها

لمنزل حلي بين شعب مدبهم * وفي همة من رفعة استفيدها

وقد علقوا اشباههم برؤوسهم * ولو خليت كانت الطلال قيودها

وساعدها في النوم بيض أوانس * قناة الخطي بيض السوالف غيدها

اغض من الورد الذكي خدودها * وارشق من سوق الرياض قدودها

تضوع منهن العبير كأنما * اتتك بنفاد المسك حيا برودها

وكم من يد اوليتني فجحدتها * وشكر ايادي الغانيات جحودها

وليس سفاحا جئنا ولكن مهورها * صحيح وداد والغرام نقودها

سل الله تهوين الكرى لبس غيره * لعل الكرى يوما اليك يعيدها

ايا حبذا اول البراة وجبذي * تمائمها من اجلها وبجودها

على انهم بانوا وبين حمامنجي * جرى مثل لذع النار شب وقودها